



وحدة النشر العلمي

# بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد 10 أكتوبر 2021-الجزء 1

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

**مجالات النشر:** اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا). العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:  
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:  
دار المنظومة- شمعة

**رئيس التحرير**

**أ.د/ أميرة أحمد يوسف**

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية  
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

**نائب رئيس التحرير**

**أ.د/ حنان مجد الشاعر**

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم  
والمعلومات  
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

**مدير التحرير**

**د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين**

مدرس علم النفس  
كلية البنات جامعة عين شمس

**مسئول الرفع الإلكتروني:**

**م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

**سكرتارية التحرير:**

**م.م/ علياء حجازي**

مدرس مساعد علم الاجتماع

**مسئول التنسيق:**

**م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



## جهود الدولة للنهوض بصناعة الأثاث بمحافظة دمياط

منار على عبد المنعم الجزار

باحث ماجستير – قسم علم الاجتماع شعبة الأنثروبولوجيا وال فولكلور

كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر

[Myapplemanar@gmail.com](mailto:Myapplemanar@gmail.com)

أ.د/ فاتن أحمد على

كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر

[Faten.elhenawy@women.asu.edu.eg](mailto:Faten.elhenawy@women.asu.edu.eg)

أ.د/ علياء على شكرى

كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر

[Aliaa.Shokry@women.asu.edu.eg](mailto:Aliaa.Shokry@women.asu.edu.eg)

### المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على جهود الدولة من أجل النهوض بصناعة الأثاث لتكون دمياط هي المركز الرئيسى لصناعة الأثاث فى مصر. وأجريت الدراسة الميدانية في 3 قرى تابعة لمركز دمياط وهى ( السنانية ، الشعراء ، العنانية ) وبعض مصانع الأثاث بالمنطقة الصناعية بمدينة دمياط الجديدة، اعتمد البحث على المنهج الأنثروبولوجى بأدواته والتي تمثلت في الملاحظة والمقابلة المتعمقة؛ حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع أصحاب الورش والصناع وبعض المسؤولين مثل رئيس مدينة دمياط للأثاث، رئيس المركز التكنولوجى للأثاث، نائب رئيس مركز تحديث الصناعة، رئيس جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وبعض مسئولى وأعضاء الجمعيات التعاونية لصناع الأثاث بدمياط، بالإضافة إلى طريقة دراسة الحالة وطريقة دراسة المجتمع المحلى ، دليل العمل الميدانى، التصوير الفوتوغرافى، كما اعتمدت الباحثة على العديد من المصادر من أهمها الاخباريين ، الوثائق والسجلات الرسمية ، والمواقع الرسمية الخاصة بالجهات والمؤسسات الرسمية ، واعتمد الاطار النظرى على قضايا نظرية التغير الاجتماعى الثقافى خاصة عوامل التغير الاجتماعى، كما اعتمدت الدراسة على قضايا النظرية الماركسية في فهم وتحليل النسق الاقتصادى في ضوء مفهومي قوى وعلاقات الإنتاج التي يتم على ضوءها تخصيص وتقسيم العمل ويتناول البحث محورين:

أولاً: أهم المشكلات التي تواجه صناعة الأثاث بمحافظة دمياط.

ثانياً: جهود ومساعدى الدولة للنهوض بصناعة الأثاث بالتركيز على "مدينة دمياط للأثاث " باعتبارها من أهم وأحدث الإنجازات التي اتخذتها الدولة.

**الكلمات الدالة** صناعة الأثاث ، أنماط الإنتاج ، علاقات الإنتاج ، مشكلات صناعة الأثاث ، جهود الدولة

## المقدمة

تمتلك مصر قاعدة صناعية قوية في مجال صناعة الأثاث، وطبقاً لبيانات مركز معلومات اتحاد الصناعة المصرية فإن الاستثمارات الموظفة في صناعة الأثاث تتجاوز 5,3 مليارات جنيه، وتتصدر صناعة الأثاث الخشبي قائمة الصناعات الخشبية الأخرى من حيث الأهمية حيث تبلغ منشآتها المسجلة لاتحاد الصناعات نحو 500 منشأة ومصنع بالإضافة إلى مئات الورش الصغيرة ( عاطف صابر الشناوى ، 2008 ، ص 75 ) .

ويتمتع الأثاث المصري بمكانة عالية مرموقة إذ يعتبر من المنتجات الرئيسية التي تقوم مصر بتصديرها إلى العديد من دول العالم خاصة دول أوروبا ،وتؤكد شركة ( Ikz tekstil ) التي تتخذ من اسطنبول مقراً لها وتخصص بإنتاج مستلزمات التنجيد أن قطاع تصنيع الأثاث بمنطقة شمال أفريقيا سيشهد نمواً كبيراً؛ حيث تتميز منتجات الأثاث المصرية بالذوق الرفيع والتصميمات المبهرة الأمر الذي ينتج عنه الاحتياج لواردات المكونات الدولية في الخارج ولاسيما من دول الاتحاد الأوروبي ( ايمان بكر السعيد ، 2017 ، ص 8 ) .

وتتركز صناعة الأثاث في مصر بشكل اساسي في محافظة دمياط اذ تنتج دمياط ما يقرب من ثلثي انتاج الاثاث الخشبي في مصر، ويعتمد إنتاج الاثاث في محافظة دمياط على عدد من الصناعات المكملة ،ويعمل بهذه الصناعة والأنشطة الصناعية والتجارية المساعدة والمكملة لها على مستوى المحافظة ما يقرب من ١٠٠ ألف عامل من أبناء محافظة دمياط ، حيث يعتمد النشاط الاقتصادي بدمياط بشكل اساسى على العنصر البشرى باعتباره من أهم الموارد التي تمتلكها المحافظة ، ويبلغ الانتاج الإجمالى السنوى (375) ألف حجرة ،ويقدر الانتاج اليومى بحوالى مليونان جنيه مصري ( أمنية حسن القاضي ، 2017 ، ص 111 ) .

ولم تحظ مدينة في مصر بهذا الكم من التفرد والإبداع فى الصناعات اليدوية وغير اليدوية، مثلما حظيت مدينة دمياط - يابان مصر- كما يطلق عليها الاقتصاديون لما تقوم به دمياط في المساهمة في زيادة الاقتصاد المصرى؛ هذا ولم تفرط مدينة في العالم من قبل فى الإبداعات المتفردة مثلما فرطت مدينة دمياط. ( أمانى مشهور هندی ، 2016 ، ص 53 ) .

وعلى الرغم من أهمية صناعة الأثاث بمحافظة دمياط الا أن الصناعة تواجه العديد من المشكلات سواء المشكلات التي تتعلق بأصحاب العمل أو التي تتعلق بالعمال،وتحاول الدولة التغلب على هذه المشكلات من خلال دعم الجمعيات التعاونية لصناع الأثاث ، وإنشاء مركز تحديث الصناعة IMC الذى يهدف الى دعم المؤسسات الصناعية وخلق بيئة عمل مواتية للقطاع الصناعى، وإنشاء غرفة صناعة منتجات الأخشاب CWWFI لرعاية مصالح مصنعي الأثاث والمشاركة في دراسة التشريعات التي تهتم الصناعة بصورة عامة وقطاع الأخشاب على وجه الخصوص. وإنشاء المركز التكنولوجى للأثاث Furniture technology center الذى يعتبر أحد أهم المراكز الرائدة في تقديم خدمات الدعم الفنى ونقل التكنولوجيا لصناعة الأثاث،وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذى يهدف الى تنمية وتطوير قطاع المشروعات. وشملت المشروعات القومية والاستراتيجية التي قامت بها الدولة مؤخراً مشروع " مدينة دمياط للأثاث بشطا " ، والذى يعد من الانجازات التنموية التي تمت في اطار

خطة الدولة لتحقيق التنمية المستدامة والنهوض بصناعة الأثاث بمحافظة دمياط. ويتناول البحث مشكلات صناعة الأثاث بمحافظة دمياط وجهود الدولة بالتركيز على مشروع "مدينة دمياط للأثاث" باعتباره من أحدث الإنجازات التي هدفت الدولة من خلاله إلى التغلب على هذه المشكلات .

### أولاً: المشكلات التي تواجه صناعة الأثاث بمحافظة دمياط

أكدت الدراسات السابقة أن المشكلات الخاصة بصناعة الأثاث موجودة منذ القدم وليست بشئ حديث على الصناعة؛ فصناعة الأثاث تعاني منذ القدم من حالات الركود والازدهار، وقد أكدت نادية غنيم في دراستها حول تاريخ التجارة والصناعة في مدينة دمياط بأن صناعة الأثاث قد تأثرت تأثراً كبيراً في الفترة ما بين عامي 1912-1916 وذلك بسبب انخفاض المستورد من الأخشاب في تلك الفترة، ويرجع ذلك لانخفاض المستوى المادى وتأثير الحرب العالمية الأولى على حركة نقل البضائع، ثم ما لبثت أن عادت حركة الاستيراد الى سابق عهدها في عام 1925 وازدهرت في عام 1927 بعد اكتشاف ما خلفته الحرب العالمية الأولى ورغبة الدول في الكسب المادى مما أدى الى انتعاش الصادرات الدمياطية من الأثاث الى الخارج وخاصة إلى الدول العربية ( غنيم ، نادية ، 2007 ، ص 46 ) .

#### 1- مشكلات خاصة بأصحاب العمل

##### أ - مشكلات تتعلق بالمواد الخام المستخدمة في الصناعة

- ارتفاع أسعار المواد الخام؛ حيث أكدت اقوال الاخباريين على انه منذ إعصار تسونامى وارتفاع أسعار الدولار قامت بعض الدول المصدرة للأخشاب برفع أسعار المواد الخام وتقليل الكميات الواردة الى المستوردين، وأكد الاخباريون أن مستوردي الأخشاب داخل مدينة دمياط والاسكندرية يقومون بزيادة أسعار الأخشاب وذلك من منطلق عدم الخسارة، يقول الاخبارى ع.س:

" المستوردين بتوع الخشب تلاقى مخازنهم مليانة خشب وعندهم فائض ويزودوا الأسعار

طب ياعم ما انت عندك فائض بيعه بسعر كويس يقولك يعنى اخسر "

وقد أدى ارتفاع أسعار المواد الخام الى عدم قدرة بعض صغار ومتوسطى الصناع على شراء المواد الخام وتوقف العمل بورشهم مما أدى الى اغلاق بعض الورش الصناعية الصغيرة والمتوسطة بمناطق الدراسة وتحولها الى مقاهى يقول الاخبارى م.ع :

" فتحتها قهوة علشان أعرف أعيش وأصرف على عيالى مش أحسن ماأشحت

ولا اروح اشتغل عند حد يتحكم فىا "

ويقول أحد الاخباريين :

" الله يخرب بيوتهم المستوردين رفعوا الأسعار خلاص مبقاش عندنا المقدرة على شرا الخشب

ولا شرا الدهانات حتى قفلنا ورشنا منهم لله هنعمل ايه يعنى "

- انتشار الأنواع الرديئة من الأخشاب التي يقوم بعض المستوردين باستيرادها بأسعار رخيصة وبيعها بضعف ثمنها داخل الأسواق يقول أحد الاخباريين :

" الخشب الصينى بقى منتشر المستوردين بيستوردوه علشان سعره رخيص وبيبيعوه بأسعار عالية "

- زيادة قيمة الجمارك والضرائب التي يتم تحصيلها وقد اتضح ذلك من خلال أقوال الاخباريين :

" الجمارك دلوقتي مبقاش الواحد يستحملها والضرائب فوق ما حد ممكن يتخيل ياريت الدولة تبص للموضوع ده شوية "

" من اكبر المشكلات اللي بتواجه صناعة الأثاث ف مصر كلها مش ف دمياط بس هي القوانين الجمركية والضريبية ، قطاع الاثاث هو القطاع الوحيد اللي مفيش ليه دعم رغم صعود معدلات التصدير للدول العربية والأوروبية وتنامي القطاعات الصغيرة والمتوسطة في صناعة الاثاث بحيث يمكنها التصدير للخارج"

— ارتفاع أسعار مواد الدهان من البوليستر واللاكيه والصنفرة والجملاكا وغيرها وقد اتضح ذلك من خلال أقوال الاخباريين :

" فيه زيادة رهيبه ف أسعار الدهانات سعر جالون البوليستر زاد من 1000 جنيه إلى 1250 جنيه والبروتان من 290 جنيه إلى 350 جنيه وجالون السيلر من 90 جنيه إلى 140 جنيه وجركن التتر من 160 جنيه إلى 220 جنيه، اوضة النوم الواحدة زادت حوالى 1000 جنيه بس دهانات ده يرضى مين بس "

" المهنة معدتش بتكسب حاجة انا بقيت مديون للمحل اللي بجيب منه الدهانات اكثر من اللي بأكثر من اللي باخده ف الآخر الواحد ملوش مكسب يبقى هيشغل ليه "

### ب - مشكلات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة

كشفت الدراسة الميدانية عن وجود بعض المشكلات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومن أهمها :  
- عدم وجود عمالة كافية مدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي الى تكلفة اكبر على صاحب العمل لمحاولة تدريب العمالة وذلك على حد قول الاخبارى ع.ف :

" مفيش ناس متدربة كويس على استخدام الآلات دي وعلشان صاحب المصنع يجيب ناس بتفهم من برة بيكلفه كتير وبيأخذ وقت طبعاً "

- عدم القدرة على صيانة الماكينات الحديثة بسهولة وخاصة اذا كانت المشكلة كبيرة؛ حيث يتم صيانتها من قبل متخصصين مما يؤدي الى تعطل الماكينة لوقت طويل قد يصل الى شهور يقول أحد الاخباريين:

" لو حصل مشكلة ف أي آلة الدنيا ممكن تقف ولازم حد من برة مصر هو اللي يجي يصلحها "

— أدى استخدام الآلات الى عدم تنوع المنتجات فتكرار المنتج باستمرار وعدم التنوع أدى الى كثرة المعروض وبالتالي اصبح حجم الإنتاج اكثر من الطلب ،ولذلك نجد آلاف المعروضات داخل الأسواق والمعارض لاتجد المستهلك الذى يقوم بشرائها.

### ج- مشكلات تتعلق بتسويق المنتج

كشفت الدراسة الميدانية عن وجود بعض المشكلات التي تتعلق بتسويق المنتج ومن أهمها :

- إنتشار ظاهرة "سماسة الأثاث" وهي تعد من المشاكل الكبرى والأساسية في وضع دمياط وفي حالة الركود الاقتصادي وضياح سمعة الأثاث الدمياطي؛ حيث يسعى بعض أصحاب المعارض الى الاتفاق مع سماسة الذين يقومون بالوقوف بالموتوسيكلات على الطرق الرئيسية للمدينة ومحاولة جذب السيارات التي تحمل أرقام محافظات أخرى ومحاولة اقناع أصحابها بالذهاب الى معارض معينة كأفضل المعارض

بدمياط، ولاحظت الباحثة انتشار السماسرة في دمياط ليس فقط على الطرق الرئيسية ولكن تجدهم أيضا في محطات الأتوبيس والمواقف العامة. وأكدت أقوال الاخباريين رفضهم لهذه الظاهرة يقول الاخبارى (ع.ح):

" السماسرة دول أسوء حاجة جت على دمياط ،والله مفيش حد ضرب سيرتنا وحياتنا غيرهم تلاقى واحد صاحب معرض مبيفهمش في أي حاجة وببشتغل بأخشاب رديئة ويتفق مع واحد من دول عشان يلقط له زباين ويأخذ منه فلوس قد كده "

ويقول الاخبارى (م.أ) :

السماسرة دول تلاقىهم رد سجون ومفيش حد يقدر يقف لهم ده أنتى ممكن تلاقى السمسار بياخذ أكثر من صاحب المعرض نفسه فلوس وصاحب المعرض راضى وقابل على نفسه كده علشان يجيله زبون لأنه عارف أن اللى ببفهم في الأثاث صح مش هيدخله المعرض أصلا هنقول ايه بس حسبى الله ونعم الوكيل "

– عدم اعتماد أصحاب العمل على سياسة تسويقية مبنية على أسس علمية فنجد ان أصحاب العمل ممن يمتلكون الورش فوق المتوسطة وبعض المصانع الكبرى لايعتمدون على وضع خطط تسويقية للمنتجات او دراسة للسوق وبالتالي تقل قدرة هذه المصانع على زيادة حجم التبادل التجارى ومعرفة متطلبات الأسواق الخارجية.وأكد الاخباريون على عشوائية التسويق الخارجى لمنتجات الأثاث؛ حيث يتعاملون مع التسويق الخارجى وكأنه تسويقاً محلياً ،فالتسويق المحلى يعتمد على ذهاب المستهلك الى المعارض لاختيار مايناسبه ،وبعد الانتهاء من تنفيذه تقوم احدى شركات الشحن او عربات الشحن التابعة لبعض المصانع بشحنه الى المكان المحدد ويعامل التسويق الخارجى بنفس المعاملة؛حيث يعتمد أصحاب المصانع الكبرى على علاقاتهم الخارجية مع بعض المستوردين من الخارج ومراسلتهم عبر شبكات الانترنت لارسال المنتجات لهم، اوقيامهم بالنزول الى المعارض لاختيار ما يناسبهم ويقوم صاحب العمل بالشحن بعد الانتهاء من الشراء، وهذه الطريقة أدت الى التقليل من فرص فتح أسواق جديدة بالخارج وبالتالي التقليل من فرص زيادة الصادرات ، وعلى الرغم من وجود قسم للتسويق داخل بعض المصانع الكبرى الا ان عملها يقتصر فقط على تصريف المنتجات يقول أحد الاخباريين :

" كل واحد وعلاقاته بالناس اللى برة بيتصل عليهم واللى بيطلبوه منه ببيعته،او ببيجى ناس من برة معرفة بتتفرج وتختار وبيعت ليه اللى هو عاوزه"

#### د- مشكلات تتعلق بالجهات الرسمية

كشفت الدراسة الميدانية عن صعوبة إجراءات استخراج التراخيص للصناع حيث أكد الاخباريون ان الغرفة التجارية لا تقوم بتسهيل إجراءات استخراج السجلات التجارية وتطالب بمبالغ لا يقدر عليها صغار الحرفيين والصناع من أصحاب الورش التقليدية البسيطة والمتوسطة وبالتالي لا يستطيعون المشاركة في المعارض التي تقام داخل المدينة او خارجها لان المشاركة في هذه المعارض تتطلب الحصول على سجل تجارى.

## 2 - المشكلات الخاصة بالعاملين بصناعة الأثاث:

### أ- المشكلات الصحية

كشفت الدراسة الميدانية أن بعض أصحاب الورش الصناعية يعانون من بعض المشكلات الصحية التي تنتج تبعاً لطبيعة العمل ومن أهم هذه المشكلات :

- يعاني " الاستورجي" من مشكلات صحية كبيرة في التنفس، فعدم وجود عوامل الأمان من التهوية الجيدة داخل الورشة، وعدم ارتداء العمال الأقنعة والفلاتر التي تقيهم أثر الاتربة ورائحة الدهانات الملوثة للبيئة داخل الورش والمصانع مثل " بولى استر ، البولى يوريثان ، النيترو سليولوز " وغيرها من الأسماء التجارية الشائعة للدهانات او البويات - كما يطلق عليها في مجتمع البحث - يؤدي الى إصابة العديد من العمال بالربو وأمراض الجهاز التنفسي . وقد تأكد ذلك أيضاً من خلال الملاحظة الميدانية حيث تبين عدم ارتداء العاملين داخل الورش الأقنعة او الفلاتر على الرغم من توافرها بالمصانع المتوسطة والكبرى داخل المنطقة الصناعية الا ان العمال لايفضلون ارتدائها، وعلى حد قولهم انها " مسألة تعود " فهم اعتادوا العمل بدونها برغم الأثار السلبية التي تتركها الغازات على العامل ، وقد تبين ذلك من اقوال الاخباريين:

" انا اتعودت على كدة انا بشتغل ف الشغلانة دي بقالى كثير بحس ان الحاجات دي بتخفقتي

اكثر من ريحة البويا نفسها"

وكشفت الدراسة الميدانية عن وجود كبائن الرش فى المصانع الكبرى الحديثة ، إلا ان ذلك يقتصر على المصانع الكبرى الحديثة فقط نظراً للتكلفة العالية لهذه الكبائن، وكذلك تتميز هذه المصانع بوجود عدد كبير من الشفطات التي تقوم بشفط نسبة كبيرة من الغازات المنبعثة، وقامت الباحثة بالدخول الى هذه الكبائن وملاحظة الفرق بين طرق الدهان العادية وطرق الدهان عن طريق كبائن الرش .

- يعاني أصحاب ورش النجارة من مشاكل تتعلق باستخدام الآلات مثل ( الترويس - المنشار - التخانة ) وغيرها من الآلات الأخرى التي يعمل عليها العمال داخل الورش الصناعية، ونجد ان العمال يتعرضون لحالات البتر وخاصة بتر الأطراف " أصابع اليد " فقد لاحظت الباحثة وجود العديد من هذه الحالات حتى بين الأطفال العاملين بالورش الصناعية ، ومايزيد الأمر سوءاً هو عدم وجود مستشفى لعلاج مثل هذه الإصابات بمدينة دمياط مما يؤدي الى عدم تلقى العلاج اللازم في الوقت المناسب وقد تأكد ذلك أيضاً من اقوال الاخباريين:

" مفيش مستشفى للأطراف انا لما اتصبت فى ايدى كنت هموت من النزيف وجريت على المستشفى

قالولى احنا منقدرش نعملك حاجة غير ان احنا نحاول نوقف النزيف وتروح لدكتور بره"

" احنا المفروض يكون عندنا مستشفى لعلاج الأطراف مفيش مستشفى فى دمياط بتعالج الجروح اللي

احنا بتعرض ليها ده احنا بلد صناعية الواحد كل شغله بايده لو واحد خسر ايديه يعنى خسر لقمة

عيشه اللي بياكل منها "

- كما كشفت الدراسة الميدانية عن معاناة العمال من المشاكل الجلدية مثل ( تشقق الايدي ، التقدمات ، الجروح وغيرها، ويرجع ذلك الى عدم ارتداء العامل للقفازات التي تقوم بحماية يديه اثناء تأدية عمله وذلك من مبدأ انه لابد ان يشعر بالخامة التي يعمل عليها يقول الاخبارى ص.ط:



"انا لو لبست الجوانتي معرفش احس بحتة الخشب وانا شغال عليها، النجار الشاطر هو اللي يبقى حاسس بالخامة ف ايديه علشان يطلع شغل حلو "

### ب- المشكلات النفسية

كشفت الدراسة الميدانية عن بعض المشكلات النفسية التي يعانى منها الصناع داخل بيئة العمل وأهمها :  
- شعور العامل بالأغتراب داخل المصانع حيث يشعر العامل بأنه غريب داخل بيئة العمل، وقد لاحظت الباحثة ذلك اكثر بين العاملين داخل المصانع بأنماطها المختلفة وخاصة ممن كانوا يمتلكون ورشاً خاصة بهم ونتيجة لضيق الحال وارتفاع أسعار المواد الخام اضطر بعضهم الى غلق ورشته الخاصة والعمل داخل احد المصانع مما يجعلهم يشعرون بالغربة وعدم القدرة نتيجة تلقيهم الأوامر، ويزداد الامر سوءاً اذا كان العامل يعمل داخل صالة الإنتاج بالمصانع الكبرى وخاصة حين يقوم المهندس المختص بتوزيع العمل ، فعندما يكون المهندس من الشباب يجعل العامل يشعر بالضيق وقد اتضح ذلك من اقوال الاخباريين:

" شوفى واحد زى ده قد ابني وبيقوللى اعمل ايه ومعملش ايه "  
"شايقة الراجل اللي واقف هناك ده كان اسطى قد الدنيا ولما ضاق بيه الحال قفل مصلحته وجه اشتغل هنا"

ومن العوامل التي أدت الى شعور العامل بالاغتراب أيضاً استخدام التكنولوجيا الحديثة وكثرة وتنوع الآلات الحديثة المستخدمة داخل المصانع الكبرى، فلا يكاد العمال يجتمعون معاً حتى في وقت الراحة حتى نجد اغلبهم يأخذون قسطاً من النوم .

### ج- مشكلات تتعلق بالعلاقات داخل بيئة العمل

أكدت الدراسات السابقة ان الفرد يحقق ذاته بصورة كبيرة من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة داخل مكان العمل فالفرد يحقق وظيفتين أولهما : وظيفة اقتصادية وتشمل الإنتاج ، التسويق ، الرقابة والثانية اجتماعية والتي تتمثل في تكوين العلاقات الطيبة بينه وبين غيره من العمال وبين المشرفين عليه في الإنتاج وبينهم وبين الإدارة في جميع مستوياتها .( سليم ، حسام ، 2012 ، ص83 ).

واتضح من خلال الدراسة الميدانية وجود بعض المشكلات التي يعانى منها العمال فى بيئة العمل والتي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، فبالرغم من وجود العلاقات الودية التي تجمع العمال بعضهم البعض داخل الورش الصناعية الا ان الدراسة الميدانية كشفت عن وجود بعض حالات التسلط من قبل رئيس العمل " الأسطى " تجاه العاملين لديه في ظل الظروف الحالية التي تمر بها الورش الصناعية وخاصة بعد زيادة عدد العمال وارتفاع أسعار المواد الخام وقيام العديد من صغار الحرفيين باغلاق ورشهم وتحويلها الى مقاهى ، وتسلط بعض رؤساء العمل وتهديدهم المستمر لبعض العمال بترحيلهم وقطع ارزاقهم على حد قول الاخباريين بمجتمعات البحث ، هذا الى جانب تفضيل بعض رؤساء العمل لعمال عن آخر داخل بيئة العمل وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- ارتباط رئيس العمل بعلاقة قرابة أو صداقة أو معرفة بالعمال ، وقد اتضح ذلك من اقوال الاخباريين، يقول الاخبارى م.ج:

" فيه ناس بتفضل ناس على ناس مش كلهم بس فيه الواحد شاف العجب ف الصنعة دي ولف على ورش كتير بعد ما قفل ورشته تلاقي الاسطى مشغل واحد تبعه قريبه بقى من بعيد ولا حتى من قريب وقاعد مخليه يأمر وينهى ف العمال كأنهم شغالين عنده هو "

ويضيف الاخبارى م.ه :

" انا شفت الوحش وشفته الحلو والله الوحش اللي يخليك تكره نفسك وحياتك بسبب واحد قريبه شغال ف الورشة "

- المستوى التعليمى للعامل ( تعليم جامعى - تعليم صناعى مهنى- ابتدائى - غير متعلم )يجعل بعض رؤساء العمل يفضلون بعض العمال على غيرهم يقول الاخبارى ص.ع :

" انا علشان مش متعلم بيعاملنى وحش وتلاقيه بيعامل اللى جاى من الجامعة حلوم مع انه معهد يعنى بس هو شايفه حاجة، عمرك ما تلاقيه بيقله روح هات طلبات "

- تفضيل بعض رؤساء العمل لعامل عن الآخر لانه يقوم بنقل الاخبار له حتى لو كانت غير صحيحة مما يؤدى الى اذى البعض الآخر يقول الاخبارى س.ي :

" فيه بقى العصفورة اللى تلاقيه قاعد بينقل الاخبار من هنا لهننا وياسلام بقى لو كان عصفورة المعلم احنا بنسميه كدة تلاقيه اول بأول يقوله اللى بيحصل ما بينا بس احنا بنبقى عارفينه وبنعلم عليه ومبتكلمش قدامه ف حاجة والارزاق على الله "

- ضعف اجر العامل مقارنة بالعمل الذى يقوم به وخاصة بعد انتشار التكنولوجيا الحديثة وعدم القيام بتدريب العاملين على استخدام هذه الآلات ، يقول احد الاخباريين:

" انا كانت يوميتى 70 و 80 جنيه دلوقتى بقت يوميتى 30 جنيه ويقولك اصل انت شغال على مكنة مش على ايدك طب ما المكنة دي عمرها ما هتشتغل من غيرى لكن علشان خلاص احنا بقينا كتير وناس كتير قفلت مصالحها فمبقاش مهم "

ولا يختلف الوضع كثيراً داخل بعض المصانع حيث نجد بعض المشرفين المتسلطين، وربما نستطيع ان نلمس بعض التغير داخل المصانع المتوسطة ،فقد يلجأ العامل الى صاحب العمل مباشرة ليقوم بحل مشكلته في حالة عدم ايجاده حلول من قبل مدير الإنتاج، اما في المصانع الكبرى فلا تكاد تجمع العامل برئيس العمل علاقة مباشرة فيلجأ العامل الى مدير الموارد البشرية والذى من المفترض انه مسئول عن حل المشكلات الخاصة بالعاملين ومعرفة جوانب الضعف والقوة والعمل على إصلاحها ، الا انه من الممكن ان يقوم بحل مشكلته ومن الممكن الا يقوم بحلها مما قد يدفع بعض العاملين الى ترك العمل يقول احد الاخباريين :

" انا سبت الشغل فى مصنع تانى بسبب المشاكل تلاقى الواحد مبيأخدش حقه ويلجأ للمسئول تلاقيه بيقله وانا هعمل ايه يعنى دي مشاكل تافهة حلوها مع بعض واحد يقل أدبه على ، دي حاجة تافهة؟ قمت سايب الشغل "

ثانياً : جهود الدولة للنهوض بصناعة الأثاث بمحافظة دمياط

## 1- مشروع مدينة دمياط للأثاث

تعد " مدينة دمياط للأثاث " واحدة من أهم المشروعات القومية الكبرى ، ونقطة انطلاق للعديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، كما انها تعد البوابة الرئيسية التي قامت الدولة بإنشاءها للوصول

بمدينة دمياط الى العالمية والتغلب على المشكلات المتعددة التي تواجه صناعة الأثاث بمدينة دمياط، وقد تم انشاء مدينة دمياط للأثاث نظراً لما تتمتع به دمياط من سمعة جيدة في صناعة الأثاث فتحت الأفق أمام الدولة للقيام بهذا المشروع ([www.youm7.com](http://www.youm7.com)).

صدر قرار مجلس الوزراء رقم 999 بتاريخ 27 ابريل لعام 2015 بتخصيص مساحة 331 فدان لإقامة مدينة دمياط للأثاث كمنطقة صناعية حرفية عليها ، وبناءً على هذا القرار تم تأسيس " شركة مدينة دمياط للأثاث " وفقاً لاحكام القانون رقم 8 لعام 1997 وتعديلاته ، وتم قيد الشركة بالسجل التجارى تحت رقم 104462 ، وأنشأت المدينة بتكلفة انشاء وصلت الى 207 مليارات جنيهه و 925 مليون جنيهاً للمرافق . [/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar)

#### ■ أهداف المشروع:

تأسس المشروع لتحقيق عدد من الأهداف القومية والأقليمية والمحلية وهي:  
([/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar)) الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية)

#### أ. الأهداف القومية للمشروع:

- توفير البنية الأساسية الصناعية اللازمة لتحفيز قطاع الأعمال والمستثمرين على تنفيذ المشروعات الصناعية وخفض تكاليف إنشاء المشروعات.
- تنمية القدرة التصديرية لقطاع صناعة الأثاث، خاصة مع توافر مزايا الموقع والقرب من الموانئ التصديرية (دمياط/ بورسعيد) وأسواق الاستهلاك الرئيسية للوصول إلى مليار دولار سنوياً كحصيلة للصادرات.
- تعظيم الميزة النسبية للصناعات المتخصصة بصفة عامة وصناعة الأثاث بصفة خاصة وتعميق التكنولوجيا بقطاع صناعة الأثاث.
- الارتفاع بالقيمة المضافة لصناعة الأثاث بمصر من خلال تنمية صناعات الأثاث القائمة على الاستغلال الاقتصادي لهذه الثروة.
- المساهمة في حل مشكلة البطالة وتوفير مزيد من فرص العمل الصناعية.

#### ب. الأهداف الإقليمية للمشروع:

- تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات الاقتصادية لمحافظة دمياط.
- توفير فرص عمل جديدة تساهم في حل مشكلة البطالة بمحافظات الدلتا وشمال مصر.
- الارتفاع بمساهمة قطاع الصناعة بصفة عامة وقطاع الأثاث بصفة خاصة في تنمية شمال الدلتا.
- التوسع في إنتاج الأثاث النمطي لزوم الفنادق والقرى السياحية والقاعات والمدارس.
- تنويع الهيكل الاقتصادي للمحافظة بما يساهم في النهوض بمستويات المعيشة والحد من انخفاض مستوى الدخل.
- تأكيد الطابع الصناعي المتخصص الواعد للمدينة.
- توفير مركز إقليمي للتسويق يخدم السوق المحلى للأثاث.

### ج. الأهداف المحلية للمشروع:

- خدمة أبناء المحافظة العاملين في صناعة الأثاث والأنشطة المترتبة عليها.
- المحافظة على البيئة والصحة العامة بتوجيه الكثير من أصحاب الورش داخل الكتل السكنية بمدينة دمياط إلى منطقة مخصصة لصناعة الأثاث.
- إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة المكملة لصناعة الأثاث لتوفير مستلزمات الإنتاج.
- تكوين كيان اقتصادي جديد من خلال إقبال صغار المستثمرين الذين تتناسب رؤوس أموالهم مع المساحات المتاحة وطبيعة الأنشطة.
- توفير المواد الخام بأسعار مناسبة وذلك نتيجة تجميع مراكز بيع مستلزمات الإنتاج بجوار موقع ورش التصنيع مما يوفر نفقات النقل.

### ■ موقع ومكونات المشروع:

تقع " مدينة دمياط للأثاث " بمنطقة شطا بمحافظة دمياط على مساحة 331 فدانا عند تقاطع الطريق الدولي الساحلى مع طريق بورسعيد / دمياط على مسافة لاتزيد عن 22 كيلو متراً من ميناء دمياط و 55 كيلو متراً من مطار الجميل و 15 كيلو متراً من السكة الحديد بما يعمل على تسهيل عملية النقل والتصدير. <https://egy-map.com/project> خريطة مشروعات مصر

وتضم المدينة ٢١ موقعا أساسيا تشمل الورش الصغيرة والمتوسطة والمعارض والمراكز التكنولوجية:

- تقع الورش المتوسطة والصغيرة الحجم على مساحة ٧٢.١٥ فدانا، وتضم المنطقة الصناعية ٢٤٠٠ ورشة صغيرة ومتوسطة تتراوح مساحة الورشة الصغيرة ما بين ١٠٠ - ١٥٠ متراً.
- تقع المصانع الكبيرة على مساحة ٤٩,٤٩ فدانا، وتضم المدينة ٧٥ مصنعا متخصصا تتراوح مساحتها ما بين ألف متر إلى ١٠ آلاف متر، وتبلغ مساحة أول مصنع ٢م٢٥٥٠ سيقسم لـ ٢٤ ورشة لصغار صناع الأثاث.

- مجمع المعارض ويقع على مساحة ٢٠,٩٤ فدانا.
- مجمع الصناعات التكميلية مثل مواد اللصق، والدهانات، والإسفننج، والإكسسوارات اللازمة للصناعة، ويقع على مساحة ٩,٧٦ فدانا .
- مجمع الخدمات الحكومية يقام على مساحة ٤.٦٢ فدانا.
- مجمع للخدمات الإدارية على مساحة ٤.٢٣ فدانا.

• تخصص مساحة ٣٥ فدانا لصالح مشروع الصرف الصحي الخاص بمدينة دمياط للأثاث. وتحتوى المدينة على أكاديمية تصميم وابتكار على مساحة تصل إلى 1.32 فدان، ومركز مراقبة وجودة التصدير على مساحة 1.32 فدان، ومراكز لتقديم الخدمات الإدارية والحكومية يصل إلى 4.32 فدان، ومراكز لخدمات الاتصالات بمساحة تزيد عن فدان، ومجمعات للمطاعم والكافيتيريا بمساحة تصل إلى 1.21 فدان، فضلا عن قاعات مخصصة للمعارض تستهدف الترويج لمنتجات المدينة من الأثاث محليا ودوليا، لإتاحة الفرص لترويج الأثاث الدمياطى، بالإضافة إلى منطقة خدمات متكاملة ومخازن ومستودعات ومؤسسات مالية ومصرفية ومستشفى ودور عبادة . (موقع الهيئة العامة للاستعلامات)

<https://www.sis.gov.eg/?lang=ar>

#### ■ تمويل وإنشاء المشروع

بدأ العمل في مشروع " مدينة دمياط للأثاث " في مايو 2016 تزامناً مع الاحتفال بالعيد القومي لمحافظة دمياط ، على أن يتم الإنتهاء من المشروع في غضون عامين. ووجه رئيس الجمهورية بإنشاء شركة متخصصة لإدارة واستثمار وتسويق المشروع بالاستعانة بالخبرات العالمية ذات الصلة، وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بافتتاح مدينة دمياط للأثاث ضمن عدد من المشروعات القومية للدولة في

ديسمبر 2019 [/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar)

وتتكون شركة مدينة دمياط للأثاث من عدد من المساهمين وهم: محافظة دمياط بنسبة 34%، وبنك الاستثمار القومي 45%، وشركة أيادي مصر للتطوير الحضري 17% ، والهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية 4% وهو الهيكل الحالي للمساهمين.

[/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar)

وكشفت الدراسة الميدانية عن الانتهاء من الجزء الخاص بالمنطقة الانشائية وهي المنطقة الخاصة بالورش وتم تخصيص المصانع بالمدينة؛ الا انه لم يتم البناء الفعلي إلا لمصنع واحد فقط يملكه احد اكبر تجار صناعة الأثاث بدمياط هو مصنع ياسر العوضى، وتم الافتتاح الفعلي للمصنع يوم 18 مايو من العام الحالي 2021 ، كما تم الانتهاء من انشاء المركز التكنولوجي للأثاث والمعنى بإعداد الدراسات التسويقية لمصنعي الأثاث، واختبار الأثاث قبل تصديره كما اتضح من أقوال الاخباريين، تقول الإخبارية أ.ع :

" هنا سيتم اختبار الأثاث قبل تصديره المعامل الموجودة هنا ف المركز فيها ماكينات بتقيس جودة

المنتج واحنا بتقيس الجودة وبنشوف يصلح ولا لا وبنصدر شهادة بكدة "

، ويضيف الاخبارى أ.ص:

" مركز تكنولوجيا الأثاث تم إنشائه خصيصا للتأكد من جودة الإنتاج، ولضمان تطبيق

المعايير الدولية لتصدير المنتجات، والمركز معترف به دولياً، ويقوم بتقديم

برامج لإعداد كوادر فنية مدربة على أحدث تقنيات صناعة الأثاث "

وتم افتتاح مركز تكنولوجيا الأثاث بمدينة دمياط للأثاث في الخامس من أكتوبر عام 2017 م ، ويعتبر أحد المراكز الرائدة في تقديم خدمات الدعم الفني ونقل التكنولوجيا لصناعة الأثاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من اجل صناعة أثاث مصرية رائدة عالمياً واعية بمفاهيم ريادة الأعمال وتحويل المشروعات والبحوث التقنية إلى فرص تجارية ناجحة بهدف زيادة الدخل القومي وتنمية الصادرات وتوفير فرص العمل. <https://www.glusiness.com/EG/Damietta/> - فضلاً عن المساهمة في فتح أسواق جديدة للأثاث المصري في مختلف الدول. وتم عمل معرض مؤقت للأثاث على مساحة 3000 متر، يقول أحد الاخباريين:

" المعرض مساحته 3000 متر فيه كل أنواع الأثاث سفرة وانترية مودرن

وكلاسيك مفتوح يومياً من الصباح للساعة 9 بالليل "

وتم إنشاء موقف أتوبيس خاص بالمدينة الا ان الباحثة لاحظت انه لم يعمل حتى الآن ، ومن المقرر البدء في المنطقة الاستثمارية الخاصة بالمول التجارى ومنطقة الفنادق (فندق 4 نجوم وآخر 3 نجوم ) الى جانب مركز تجارى ومستشفى ومعهد فنى للتصميم والتدريب نهاية العام الجارى 2021 .

### ■ أسعار الورش وشروط الحصول على ورشة بمدينة دمياط للأثاث

اتضح من أقوال الاخباريين والزيارة الميدانية لمكتبة مصر العامة والتي تم سحب كراسات الشروط الخاصة بالورش الصناعية والمصانع منها، أن شروط الحصول على الورش الصناعية والمصانع بمدينة الأثاث بدمياط هي :

- لا يشترط أن يكون المتقدم لشراء الورشة من محافظة معينة أو في سن معين أو يعمل بمجال محدد.
- يتم اختيار المتقدمين بأسبقية الحجز.
- يقوم المتقدم بدفع مبلغ 10 آلاف جنيه مقابل جدية الحجز، ثم يدفع نحو 10% كدفعة تخصيص من ثمن الورشة خلال أيام، على أن يخصم منها مبلغ جدية الحجز الذي تم دفعه.
- البطاقة الضريبية والسجل التجاري.
- دراسة جدوي للمشروع
- بطاقة الرقم القومي.
- استمارة التقديم المرفقة في كراسة شروط ورش مدينة دمياط للأثاث.

وحددت شركة دمياط للأثاث اسعار ورش المدينة حسب مساحتها، علي ان يكون سعر المتر على مساحة 50 مترا و 100 مترا نحو 5950 جنيه، اذ يبدأ ثمن أصغر ورشة من 290 ألف جنيه نقدا .  
وإذا كان نظام الدفع بالتقسيط الشهري فيصل ثمن الورشة على مساحة 50 مترا، إلى نحو 384 ألف جنيه، بقسط شهري يقدر بنحو 2900 جنيه ، يسدد على مدار 10 سنوات، ويمكن الشراء بالتقسيط من خلال البنوك المشاركة بالتمويل، وهي "بنك مصر"، "بنك "كيو إن بي"، "بنك الإسكان والتعمير، بنك التنمية الصناعية، بفائدة ميسرة 5% متناقصة على مدى 10 سنوات، تتضمن سنة سماح.

<https://www.sis.gov.eg/section/?lang=ar8733/409>

واتضح من أقوال الاخباريين أن الثمن المطروح يمثل ثمن تخصيص الورشة فقط ولا يشمل الشروط الواجب توافرها فيها كتركيب شفاطات ودهانات خاصة وعوامل أمان يقول الاخبارى م.س:

**" الفلوس اللي قالوا عليها تمن الورشة دي فلوس المكان بس من غير الحاجات**

**اللي بنعملها زي الدهانات ولازم تكون دهانات من نوع معين وعازلة والطفائيات**

**والشفاطات حاجات تدخلها ف 50 ألف جنيه وكل شوية شروط"**

وفيما يتعلق بطرق السداد كشفت الدراسة الميدانية أن الشركة تتيح فترة سماح لمدة عام بعد سداد دفعة التخصيص، لا يتم فيها دفع أية أقساط، حتى يتمكن المستثمر من بدء مشروعه وتشغيله وبدء الحصول علي ارباح فعلية من المشروع ، وبعد دفع قيمة الوحدة نقدا أو سداد كامل الأقساط يحق للمستثمر تملكها، علي ان يكون الحد الاقصى للمتقدم هو شراء ورشتين على الأكثر ويمكن أن يدمجهم لتصبح ورشة كبيرة.

وبالإضافة إلى الورش الصناعية والمصانع تتيح الشركة فرصة الحصول على أراضى صناعية داخل مدينة دمياط للأثاث جاهزة المرافق للبناء مباشرة، وبمساحات بحد أدنى 2000 متر للمصنع، على أن يكون البناء على 65% فقط من مساحة الأرض. وبلغ متوسط سعر المتر للأراضي المرفقة في المرحلة الأولى نحو 2000 جنيه، ويكون الدفع عن طريق الكاش أو التقسيط ذاتيا أو بتمويل بنكي <https://www.sis.gov.eg/section/409/8733?lang=ar> .

## ■ المشكلات الخاصة بمدينة دمياط للأثاث

كشفت الدراسة الميدانية عن العديد من المشكلات الخاصة بالمدينة وأهمها :  
- ارتفاع أسعار الورش الصناعية خاصة بالنسبة لصغار الحرفيين الذين لا يمكنهم امتلاك الورش داخل المدينة لارتفاع الأسعار يقول الاخبارى ص.ش:

" فيه ناس كتير معرفتش تاخذ ورشة بسبب ارتفاع السعر شاب ايه اللي يدفع 700 الف ف ورشة هو هيتجوز ولا هيدفع ايه ولا ايه لازم يكون فيه حل من الدولة لان ده من اهم أولويات المشروع ان هي تساعد صغار الحرفيين فلان لازم يكون فيه حل "

وأكدت أقوال الاخباريين على عدم قدرتهم على سداد الأقساط الخاصة بالبنك مما أدى الى تهديد البنوك الممولة للورش والتسجيل بأنهم عملاء غير منتظمين ورفع قضايا جنح في حالة عدم السداد يقول احد الاخباريين :

" البنك هددنا وقال هيرفع علينا قضية وهيسحب منا الورش وهيتم تسجيلنا في البنك "

اننا عملا مش منتظمين يعنى بيتشوهوا السمعة المالية لينا "

وقام أصحاب الورش بعمل شكوى جماعية لارسالها الى سيادة الرئيس لوضع حل لهم يقول الاخبارى ص.ص.ع:

" عملنا شكوى علشان نبعثها لسيادة الرئيس علشان يخففوا الأقساط عننا شوية ويدولنا وقت أكثر "

- يرى بعض أصحاب الورش بمدينة دمياط ان السبب الرئيسى في عدم انتقال أصحاب الورش بدمياط الى مدينة دمياط للأثاث ان "عجز إدارة المدينة عن تحويلها حتى الآن إلى مشروع متكامل يضم إلى جانب ورش صناعة الأثاث، محال وورش ومصانع للخامات والصناعات التكميلية التي تحتاجها صناعة الأثاث، وفشل إدارة المدينة في إيجاد وسائل مبتكرة للتسويق، وتعثر إتمام خطط إنشاء مولات تجارية لعرض المنتجات، هي الأسباب الجوهرية التي جعلت الحرفيين وأصحاب الورش يفكرون ألف مرة قبل نقل ورشهم إلى المدينة الجديدة، فبُعد المكان ونقص الخامات يضيف معاناة أكثر من تلك التي كانوا يعانونها في ورشهم "بدمياط القديمة " حسب قول احد الاخباريين بأحد الجمعيات التعاونية لصناع الأثاث بدمياط :

"السبب الرئيسى ف ان الناس متاخذش ورش ان مفيش مصانع تخدم على المنتج زى مصانع الخامات

والمصانع التكميلية اللي بتصنع الكوالين والأوكر وغيرها من الحاجات اللي الصناعى بيحتاجها

وهو شغال ومفيش تسويق صح للمنتج، والواحد مش حاسس أن فيه أمل "

- على الرغم من مساهمة المدينة في فرش العديد من المشروعات مثل مشروع الاسمرات وبشائر الخير 3 الا ان بعض الاخباريين يرون ان هذه المشروعات اضررت بسمعة الأثاث الديمياطى على حد قولهم :

" سعر أثاث الشقة كاملة واللى حدده الإسكان الاجتماعى لم يصل لسعر غرفة واحدة، وده اضطر

أصحاب الورش إلى اختيار أرخص أنواع الخامات، والأثاث اللي صممناه مكنش فيه حرفية عالية في

الموديلات، لأن ده معناه ساعات عمل كتيرة وفلوس اكثر "

- كان إنشاء شركات للتصدير داخل " مدينة دمياط للأثاث" أحد الآمال التي ارتبطت بالمشروع والتي تم

الإعلان عنها في بدايته، بهدف دعم وزيادة صادرات مصر من الأثاث، والتي تراجعت بشكل كبير خلال

السنوات الماضية حيث بلغت خلال الـ 7 أشهر الأولى من عام 2020، نحو 122 مليون دولار، مقابل

167 مليون دولار عام 2019، بتراجع نسبته 26% بحسب المجلس التصديري للأثاث.

<http://www.efecfurniture.com/contact-us->

- عدم توافر مواصلات من وإلى المدينة على الرغم من انشاء موقف خاص بالسيارات الى ان هذا الموقف لم يتم تشغيله حتى الآن ، ويرى بعض أصحاب الورش الصناعية داخل المدينة انهم معزولين عن العالم يقول الاخبارى ع.م :

" احنا حاسين اننا معزولين عن العالم خالص مفيش عربيات تودينا ولا تجيبنا

بنتفق مع تاكسى يجيبنا لهننا المفروض يكون فيه حل "

## 2- دعم وتشجيع الجمعيات التعاونية لصناع الأثاث

بدأت التعاونية في الظهور خلال الثلث الأخير من القرن الثامن عشر بصورة تلقائية ، ودون أي اهتمامات أيديولوجية ، بل في صورة مجهودات من الطبقات الشعبية في سبيل استعادة الاستقلال الاقتصادي المفقود ، ومنذ الربع الثاني من القرن التاسع عشر اختصت مجهودات الرواد التعاونيين بالأفكار والمذاهب الاجتماعية الجديدة ، وتطورت الأفكار والخبرات التي ساهمت في بلورة الحركة التعاونية وتطورها.(سعيد ، مجدى ، 2009 ، ص 14 ) .

ويعرف التحالف التعاوني الدولي\* التعاونيات بأنها: "رابطة مستقلة تضم أشخاصا متحدين طوعية لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مؤسسة ذات ملكية مشتركة وكان الغرض من التعاونيات هو السماح للأفراد بالالتقاء وتجميع مواردهم من أجل الوصول إلى هدف مشترك يصعب عليهم تحقيقه كأفراد. (Tchami,Guy,2007,p1) ويعرف الأعضاء المشتركون بهذه المنظمة بأنهم أولئك الذين يستخدمون منتجاتها وخدماتها وغالبا ما تعود الأرباح إلى أعضاء التعاونية،وغالبا ما تركز التعاونيات على الخدمات المقدمة للأعضاء أكثر من الاستثمارات .

<https://ncdc.unl.edu/what-cooperative> (Attorney,Rocky Weber,2018)

وتقوم الحركة التعاونية على تحسين حالة أعضاءها اقتصادياً واجتماعياً وذلك طبقاً لما ورد بعقد تأسيس الجمعيات التعاونية بإدارة الجمعيات بالشئون الاجتماعية ؛ حيث تقوم الجمعية بالأعمال الآتية: ( مشهور ، هندی ، 2018 ، ص 313 )

- توريد احتياجات الأعضاء من الخامات والمعدات والآلات الحديثة وقطع الغيار اللازمة لإنتاجهم .
- إقامة المصانع التعاونية وامتلاك وسائل الإنتاج المختلفة ، وإدراتها ، وتشغيلها ، وصيانتها .
- زيادة دخل الأعضاء عن طريق تحسين الإنتاج بالوسائل المختلفة ، ووضع مواصفات ثابتة لمنتجات الأعضاء لترقية هذه الصناعة .
- تصريف المنتجات تعاونياً وإقامة المعارض وامتلاك واستئجار المنشآت ، ووسائل النقل اللازمة لذلك .
- تقديم الارشادات الفنية المؤدية لتحسين أسلوب العمل وتطويره ، ونشر المعلومات الصناعية والتجارية والثقافية بين الأعضاء .
- القيام بأعمال الإقراض والاقتراض لاعضاء الجمعية أو الجمعيات التعاونية الإنتاجية الأخرى للأعمال الجارية والاستثمارية وقبول الودائع لتنفيذ هذه الأغراض .

\*التحالف التعاوني الدولي هو منظمة غير حكومية مستقلة وهي المنظمة الجامعة للتعاونيات في جميع أنحاء العالم.



وتعتبر جمعية حرفية كل جمعية تعاونية تمارس نشاطها في المجال الإنتاجي الحرفي الصناعي وتعمل على تقديم الخدمات المناسبة لأعضائها وتسويق منتجاتهم وتهدف إلى تطوير وتنمية الصناعات الحرفية وتحديث وسائل العمل بها لتحسين أدائها وضمان استمراريتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (قانون 39 ، 1998 ، ص 11) .  
وتضم الجمعيات التعاونية:

[file:///C:/Users/Computec/Downloads/Documents/Yemeni\\_Laws52.pdf](file:///C:/Users/Computec/Downloads/Documents/Yemeni_Laws52.pdf)

الجمعيات التعاونية الإنتاجية: وهي كل جمعية تعاونية تمارس نشاطها على أساس الملكية الجماعية لأعضاء لوسائل ومستلزمات الانتاج واستغلالها بصورة جماعية من قبلهم.  
-الجمعيات التعاونية الخدمية: هي كل جمعية تعاونية تراول نشاطها لتقديم الخدمات المختلفة لأعضائها في مجالات الانتاج والتسويق وتوفير مستلزمات الانتاج والتسهيلات الأخرى التي تتطلبها حاجة الجمعية .

- الجمعيات التعاونية الخدمية الإنتاجية: هي كل جمعية تعاونية تقوم على أساس التملك الجماعي لأعضاء لوسائل ومستلزمات الانتاج وكذلك تقديم خدمات الانتاج لأعضائها .

وتعتبر الجمعيات التعاونية للأثاث من الجمعيات التعاونية الإنتاجية التي يديرها مجموعة من الحرفيين والصناع في مجال صناعة الأثاث من أجل التغلب على المشكلات وتحسين حالتهم الاقتصادية . وكشفت الدراسة الميدانية أن عدد الجمعيات التعاونية للأثاث بمحافظة ذمياط بلغ (6) جمعيات تعاونية هي :

-الجمعية التعاونية الإنتاجية للصناعات الخشبية والديكور.

-الجمعية التعاونية للموبيليات والخدمات العامة.

-الجمعية التعاونية الإنتاجية للأثاث اليدوي.

-الجمعية التعاونية الإنتاجية لصناعة وتجارة واستيراد مستلزمات الموبيليا.

-الجمعية التعاونية الإنتاجية لتصنيع وتوريد الأثاث واستيراد المواد الخام .

-الجمعية التعاونية الإنتاجية لتصنيع وتسويق واستيراد الاخشاب.

وكشفت الدراسة الميدانية ان عدد الجمعيات التي تعمل فعلياً هو (5) جمعيات فقط حيث تم غلق مقر احدى هذه الجمعيات نظراً لمخالفتها للوائح والقوانين وهي الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق واستيراد الأخشاب .

وأكد الاخباريون من أصحاب المصانع المتوسطة بمدينة ذمياط القديمة وبعض المصانع بالمنطقة الصناعية أن دور هذه الجمعيات يقتصر على بعض أصحاب المصانع وليس الحرفيين وصغار الصناع ، حيث أكد الاخباريون ان المشاركين في الجمعيات التعاونية لابد وأن يكون لديهم سجل تجارى مسجل بالغرفة التجارية شعبة تصنيع الأثاث، الا انه بسبب تعسف الإجراءات وزيادة الضرائب والكهرباء لا يلجأ أصحاب الورش الصناعية الى تسجيل ورشهم، يقول الاخبارى م.ف :

" انا اروح اسجل الورشة ف الغرفة يقوللى هبعثك لجنة فحص يبعثلى اللجنة يقول محتاجين طفايات ومحتاجين شفاطات اعمل اللي هما عاوزينه يججوا بعد أسبوعين يقوللى اصل مش مطابق للمواصفات واعيد تانى اصل الدهان، الإجراءات صعبة ده غير الفلوس اللي بتدفع كل شهر الف جنيه ولا أكثر هو

انا بكسب كام ألف جنيه علشان ادفع لهم ضرائب بالألاف ، ده غير الكهرباء اللي بال 500 جنيه في الشهر فأحسن للواحد مسجلش لازم يسهلوا الإجراءات شوية علشان الناس تشترك معاهم " وبالنسبة لصغار الصناع كشفت الدراسة الميدانية عن عدم وجود دور لهذه الجمعيات وعدم معرفتهم بدور هذه الجمعيات يقول الاخبارى م.ع :  
" انا بسمع عن الجمعيات دى ان هي اسم بس وملهاش اى دور ولا اعرف اى مبادرات خالص "

### 3- انشاء غرفة صناعة منتجات الأخشاب CWWFI ( تابع لاتحاد الصناعات المصرية )

تم إنشاء غرفة صناعة منتجات الأخشاب بمقتضى القرار الجمهوري رقم 453 لسنة 1958 بإنشاء الغرف الصناعية ، وهي إحدى الغرف الصناعية المنضمة لإتحاد الصناعات المصرية ، وتقع بالغرفة التجارية بمحافظة دمياط على كورنيش النيل الدور الثالث. وكشفت المقابلات المتعمقة عن ان الغرض الأساسى من انشاء الغرفة هو رعاية مصالح مصنعي الأثاث وتمثيلهم لدى الجهات العامة والخاصة في الداخل والخارج هذا الى جانب المشاركة في دراسة كافة التشريعات التي تهم الصناعة بصورة عامة وقطاع الأخشاب على وجه الخصوص ، ودعم القدرة التنافسية للمنتج المصرى وحل المشكلات التي تواجه صناعة الأثاث من ارتفاع أسعار الخامات ، والعمل على تخفيض الجمارك على مستلزمات الإنتاج من أخشاب ومواد دهان واكسسوارت. <http://www.fei.org/index.php/ar> .  
وتقوم الغرفة بعقد دورات تدريبية وكان آخر ماتم عقده هو دورة تدريبية بعنوان " حسن مشروعك IYB " في الفترة من 27-30 يونيو 2021 بمقر الغرفة بدمياط ، هذا الى جانب التعاون مع بعض أساتذة كلية الفنون التطبيقية قسم التصميم الداخلى والأثاث لعقد ندوات خاصة بتصميم الأثاث وتسويقه واستخدام المستحدثات التكنولوجية ضمن مبادرة تجربة غرفة الأخشاب للتكامل بين التعليم والإنتاج ، وتشارك الغرفة بالمعارض التي تقام بمحافظات الجمهورية كمعرض " تراثنا ، وصنع في مصر ، وغيرهما من المعارض الأخرى .

### 4- انشاء مركز تحديث الصناعة IMC ( تابع لوزارة التجارة والصناعة )

تم تأسيس مركز تحديث الصناعة (IMC) بمرسوم رئاسي في ديسمبر 2000 لإعطاء قوة دفع لصناعة مصرية حديثة، حيوية، تنافسية و مستدامة وبهدف دعم المؤسسات الصناعية وخلق بيئة أعمال مواتية للقطاع الصناعي ، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة و المتوسطة و كذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. <http://www.mti.gov.eg>  
ويهدف المركز الى دعم المشروعات الصناعية المستهدفة سواء بصورة فردية أو قطاعية ، وفقا لخطة تطوير المؤسسة من خلال برامج شاملة تهدف إلى النمو المستدام، ويعتبر قطاع الصناعات الخشبية والأثاث واحدا من أهم القطاعات التي تجمع بين هوية الحرفة المصرية وإبداع أمهر صناعاتها، وقد تأثرت صناعة الأثاث الخشبي بأساليب مميزة تجمع بين الطراز الإسلامي والبريطاني والفرنسي، ويركز القطاع حاليًا على إنتاج الأثاث الحديث المعاصر حسب المعايير الدولية ، ويساهم القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.2%، إلى جانب ما يمثله من قوة داعمة للاقتصاد المصري بشكل عام. ويقع مركز تحديث الصناعة في مدينة دمياط الجديدة وتم افتتاحه عام 2013 م ، وتبين من المقابلات الميدانية مع العاملين بالمركز أن دور المركز يشمل:

- تقديم خدمات الدعم الفني للقطاعات الصناعية المختلفة والتي تتمثل في تشخيص لحالة الكيان سواء كان هذا الكيان مصنع أو ورشة ،وبناءً على هذا التشخيص يقوم المركز بوضع خطة تحسين للكيان لنقله من نقطة الى أخرى أكثر تقدماً ، وتشمل هذه التحسينات تحسين الإدارة ، و الجودة ، والتسويق ، والتصدير ، ونقل الخبرات الفنية أي يقوم بعملية تحسين على أي كيان أو منشأة صناعية .

- يقوم المركز بعمل تدريبات متخصصة لخدمة العملاء ونقل الخبرات المختلفة ومحاولة استحداث مستلزمات الإنتاج وقد تبين ذلك من أقوال الاخباريين، يقول الاخبارى طر:

" ان المركز يقوم بعمل تدريبات متخصصة لنقل الخبرات ورفع كفاءة العملاء ومستحدثات التصنيع فيقوم بعمل تدريبات إدارية وتدريبات مهنية على الآلات المستخدمة في الصناعة ، كما يتم تدريبهم على كيفية استحداث مستلزمات الإنتاج فبدلاً من استخدام الاخشاب بصورة خام يقوم بتوعيتهم بالعناصر الأخرى التي تدخل مع الأخشاب فتساعدهم على التطوير والإنتاج "

- يتعامل المركز مع شريحتين وهما : شريحة صغار الصناع والحرفيين؛ ممن يشتركون في احد الجمعيات التعاونية الإنتاجية او أحد الجمعيات الاستثمارية.وشريحة العملاء المباشرين؛ ممن يمتلكون مصنعاً ومتوفر لديهم السجل التجارى ، والتأمينات الاجتماعية ، والبطاقة الضريبية .وقد تبين ذلك من أقوال الاخباريين فيقول أحد الاخباريين:

"العميل ف المركز ينقسم الى شريحتين الشريحة الأولى وهى صغار المصنعين والحرفيين ولكن لأقوم بخدمة هؤلاء الصناع الا من خلال مظلة شرعية تتمثل في أحد الجمعيات التعاونية أو الجمعيات الاستثمارية لأن أغلب الورش بمحافظة دمياط ليس لديها سجل تجارى او بطاقة ضريبية او مأمّن عليها والشريحة الثانية وهى أصحاب المصانع والورش المتوسطة والكبرى ممن يمتلكون بطاقة ضريبية وسجل تجارى أي يقعون تحت طائلة الاقتصاد الرسمي "

وكشفت الدراسة الميدانية عن عدم قدرة بعض صغار الصناع والحرفيين على الحصول على الخدمات المقدمة من مركز تحديث الصناعة لصعوبة إجراءات استخراج السجلات التجارية والبطاقة الضريبية كشرط أساسى وقد تبين ذلك من قول الاخبارى إ. ح :

" انا هشترك ازاى في مركز تحديث الصناعة أو غيره وأنا لاعارف أعمل سجل تجارى ولا عارف أطلع بطاقة ضريبية الحاجات دى ليها ناسها اللي معروف انها بتتعمل علشانهم "

5- التعليم والتدريب المزدوج " مشروع مبارك كول سابقاً "

صدر القرار الوزاري رقم (62) لعام 2007 والذي نصت المادة الثانية منه على أن: " يقوم نظام التعليم والتدريب المهني المزدوج على أنه تعليم مهني نظامى ( مواد فنية وثقافية داخل المدرسة ) وتدريب ( تطبيق عملي داخل المنشأة التدريبية ) كتحضير أساسى للمهنة ، وذلك لتوصيل المهارات الفنية والمعارف والكفاءات الضرورية لمساعدة المتدرب على اكتساب الخبرة المهنية الضرورية .( القرار الوزاري رقم 62 ، 2017 ، ص ص 8 ، 9 )

يهدف نظام التعليم والتدريب المزدوج ، او الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج ( نظام الثلاث سنوات ) الى مشاركة قطاع الاعمال الخاص - وهم اصحاب المصلحة الحقيقية - مع الحكومة متمثلة في "وزارة التعليم" للقيام بتعليم وتدريب جيل جديد من الخريجين ، وقد استحدث هذا النظام عقب زيارة الرئيس الأسبق " حسنى مبارك " لجمهورية ألمانيا الاتحادية عام 1991 ، وكان نتاج هذه الزيارة هو استحداث نظام التعليم الفني وتطويره ( جريدة اخبارك ، 2016 ) ، وتعتمد فكرة النظام الالمانى على ان تقوم وزارة التعليم بتدريس المواد الفنية والثقافية وتنفيذ بعض الدورات الاساسية مابين اسبوع وتسعة اسابيع خلال المرحلة الدراسية على أن يقوم القطاع الخاص بتدريب الطلاب مهنيا داخل مواقع الانتاج والخدمات على أن يكون تدريب الطالب 4 أيام بالمصنع والدراسة النظرية بالمدرسة يومان بالأسبوع ، يقول أحد الاخباريين :

" عندنا الدراسة هنا ف المدرسة بتعتمد على الجزء العملى أكثر من النظرى، العملى يعنى الطالب ينزل المصنع يتدرب 4 أيام ف الأسبوع ويومين بس ف المدرسة "

وكشفت الدراسة الميدانية أن المدرسة كانت تضم 3 تخصصات هي : " صناعى - زراعى - تجارى " وذلك في بداية افتتاح المدرسة ، وفى عام 2018 تم إضافة 5 تخصصات جديدة وأدخل التعليم والتدريب المزدوج الى العديد من المدارس الصناعية وهى : مدارس [دمياط](#) الصناعية بنات (قسم ملابس جاهزة)، ودمياط الفنية التجارية المتقدمة (قسم مساعد فني إداري)، ومدرسة الزرقا الفنية التجارية (قسم مساعد فني إداري)، وفارسكور الفنية التجارية (قسم سكرتارية طبية)، والفنية للتعليم والتدريب المزدوج (شعبة سكرتارية طبية) وهذه ما أكدته أقوال الاخباريين حيث يقول الاخبارى أ.ح :

" المدرسة اول ما افتتحت كانت عبارة عن 3 تخصصات كل تخصص فيه شعب اما دلوقتي فالتعليم والتدريب المزدوج اضيف له خمس تخصصات جديدة مقسمة على المدارس بنظام التعليم والتدريب المزدوج "

كما كشفت الدراسة الميدانية ان شعبة الأثاث تدرج تحت تخصص التعليم الصناعى وان الشعبة تضم عدة أقسام وهى " قسم الدهانات ، قسم التشطيب ، وقسم نجارة الأثاث . كما أكد الاخباريون أن المدرسة تتيح فرصة تدريب الطلاب في المجالات المتاحة بالمدرسة الى جانب اختيار الطالب لمصنع تابع لجمعية المستثمرين بدمياط الجديدة للتدريب وقد اتضح ذلك من أقوال الاخبارى ص.ك :

" المدرسة هنا فيها تخصصات كثير ميكانيكا وتغذية وزراعة وقسم الأثاث وده بيندرج تحته 3 شعب وهما الدهانات والنجارة والتشطيب والطالب بيختار الشعبة اللى هو حابب ان هو يشتغل فيها " كما كشفت الدراسة الميدانية عن ان اقبال الطلاب على شعبة الأثاث قل في السنوات الأخيرة، وان أغلب الطلاب يميلون الى الالتحاق بالأقسام الأخرى، ويرجع ذلك الى قلة الطلب على الأيدي العاملة داخل المصانع خاصة بعد ثورة 25 يناير وأيضاً لان اغلب الطلاب كانوا يتدربون لدى أحد الأقارب الذى قام باغلاق مصنعه "مصلحته" يقول احد الاخباريين :

" الأول كان الطلبة بيدخلوا قسم الأثاث وكانت جمعية المستثمرين بتوفر مصانع للطلبة يتدربوا فيها او كان الطالب بيدخل وهو معتمد ان هو هيتدرب ف مصنع حد من قرايبه لكن اغلب المصالح دلوقتي قفلت ومبقاش الطالب يعرف يعمل ده "

## 6- انشاء المركز التكنولوجي للأثاث Furniture technology center ( تابع لوزارة التجارة والصناعة )

تم افتتاح مركز تكنولوجيا الأثاث بمدينة دمياط للأثاث في 5 أكتوبر عام 2017 م ، ويعتبر مركز تكنولوجيا الأثاث أحد المراكز الرائدة في تقديم خدمات الدعم الفني ونقل التكنولوجيا لصناعة الأثاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل صناعة أثاث مصرية رائدة عالمياً واعية بمفاهيم ريادة الأعمال وتحويل المشاريع والبحوث التقنية إلى فرص تجارية ناجحة بهدف زيادة الدخل القومي وتنمية الصادرات وتوفير فرص العمل. <https://www.glusiness.com/EG/Damietta/> . وقال أسامة صالح، رئيس مجلس إدارة **مدينة دمياط للأثاث**، إن مركز تكنولوجيا الأثاث تم إنشائه خصيصاً للتأكد من جودة الإنتاج، ولضمان تطبيق المعايير الدولية لتصدير المنتجات، مشيراً أن المركز معترف به دولياً، كما يقوم بتقديم برامج لإعداد كوادر فنية مدربة على أحدث تقنيات صناعة الأثاث.

<https://www.elwatannews.com/news/details/4457074>

وأكدت أ.ب مديرة المركز التكنولوجي للأثاث أن المركز تابع لقطاع التنمية التكنولوجية بوزارة الصناعة ، ويوجد 12 مركزاً على مستوى الجمهورية منهما مركزين لقطاع صناعة الأثاث الأول في القاهرة والثاني الذي تم افتتاحه بمدينة دمياط للأثاث بشطا عام 2017 .

ويتكون المركز من معامل لاختبارات جودة الأداء: ( المعمل الكيميائي – المعمل الفيزيائي الميكانيكي ) ، وقاعات للتدريب وتنقسم إلى (قاعات تدريب عادية، وقاعات تدريب soft ware ) ، وهناك أيضاً الحاضنات الالكترونية والتي تقوم فكرتها على أن الشخص الذي يكون لديه فكرة مشروع على سبيل المثال يقوم بالذهاب الى المركز، ويقوم بعمل نموذج أولى باستخدام الماكينات وفي حالة مواجهة الشخص اي مشكلة في الماكينات او أثناء العمل بالمشروع يقوم المركز بتوجيه صاحب المشروع الى سبل حل المشكلات التي تواجهه ، الى جانب توفير الماكينات التي تساعده على تنفيذ مشروعه داخل المركز ، واذا ما كانت الفكرة مبدعة يقوم المركز بدعمها .

## 7- انشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

تم إنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لسنة 2017 والمعدل بالقرار رقم 2370 لسنة 2018 ، وقد حل الجهاز محل الصندوق الاجتماعي للتنمية المنشأ عام 1991 والذي يُعد نتاج 25 عاماً من الخبرات التنموية الشاملة متعددة المجالات. ويعتبر الجهاز هو الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال ويقوم بتنسيق وتوحيد جهود كافة الجهات المعنية والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة في هذا المجال. ويهدف الجهاز إلى وضع برنامج وطني لتنمية وتطوير المشروعات وتهيئة المناخ اللازم لتشجيعها. ويعمل الجهاز من خلال شبكة الفروع الإقليمية المنتشرة على مستوى المحافظات والتي تعد الذراع التنفيذي للجهاز بإجمالي 33 فرعاً يضم وحدات الشبكات الواحد OSS ، إضافة إلى الشراكة مع حوالي 600 جمعية أهلية معنية بتنمية المشروعات متناهية الصغر و1800 من أفرع البنوك المنتشرة بجميع محافظات الجمهورية وعدد من شركاء التنمية المحليين. <https://www.msme.gov.ar/Pages/default.aspx>

كما يهدف جهاز تنمية المشروعات الى النهوض بقطاع المشروعات وتنميتها ، كما يعد تجسيدا لرؤية

"مصر 2030" التي من أهم أهدافها أن تصبح مصر الجديدة ذات اقتصاد انتاجي متوازن ومتنوع وتنافسي يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائم على العدالة والاندماج المجتمعي والمشاركة، مستثمرا لعبقرية الإنسان و المكان للارتقاء بجودة حياة المصريين .

وكشفت الدراسة الميدانية عن تعاون الجهاز في بعض الدورات التي تقيمها الغرفة التجارية وغيرها من الجهات الرسمية المختصة ، والمشاركة في بعض المبادرات التي تطلقها الوزارة مثل مشروع فرش وحدات مشروع بشائر الخير بالإسكندرية، الى جانب تقديم قروض للشباب وصغار الصناع والحرفيين من خلال البنوك والجمعيات والشركات في مختلف القطاعات. وأكدت أقوال الاخباريين ان أكثر الفئات التي كانت تسعى الى الاقتراض والقيام بتوسيع مشروعاتها هي فئة صناع الأثاث الا ان الحال تغير تغيراً كبيراً بعد ثورة 25 يناير حيث تدهورت صناعة الأثاث بالمحافظة واصبح صغار الحرفيين يغلقون ورشهم الخاصة ولايسعون الى اللجوء للاقتراض نظراً لعدم قدرتهم على سداد قيمة القرض وقد تبين ذلك من أقوال الاخباريين يقول الاخبارى م.خ :

" اكثر فئة كانت بتيجى تاخذ قروض هما صناع الأثاث لكن بعد الثورة الوضع اختلف وبقي نادراً ماتلاقى حد جاى ياخذ قروض ويقولوا هندفع تمنها منين ،واحنا لما بننزل معاينة للى طالبين قروض بنلاقى عنده الإنتاج كثير ف الورشة ومش عارف يبيعه فهاخذ قرض ازاي ويسدد اقساطه "

وأضافت احدى الاخباريات:

" انا فيه واحد صاحب ورشة صغيرة جالى ياخذ قرض علشان يصرف على بيته ويجيب اكل وشرب "

### أهم الإستخلاصات

- كشف البحث الميدانى عن وجود العديد من المشكلات التي تواجه صناعة الأثاث بدمياط ، ومن أهمها ارتفاع أسعار المواد الخام حيث ارتفاع أسعار الأخشاب وأسعار الدهانات كارتفاع سعر جالون البوليستر من 1000 الى 1250 جنيه تقريباً ، وارتفاع أسعار السيكر والبروتان وغيرها من المواد الخام المستخدمة في الصناعة كما أشارت اقوال الاخباريين ،مما أدى الى إغلاق بعض أصحاب الورش الصغيرة والمتوسطة ورشهم أو تحويلها الى مقاهى ، كما كشف البحث الميدانى عن وجود العديد من المشكلات الصحية والنفسية التي تواجه العاملين بصناعة الأثاث بمجتمعات الدراسة ، كما أكد البحث الميدانى وجود العديد من المشكلات التي تواجه أصحاب العمل وأبرزها عشوائية التسويق حيث انتشار "سماسة الأثاث" ، وصعوبة استخراج تراخيص العمل هذا الى جانب مشكلات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة

- على الرغم من الأهداف القومية والمحلية الواضحة لمشروع ( مدينة دمياط للأثاث ) الا أن المشروع لم يحقق الهدف الأساسى منه وهو خدمة صغار الصناع والحرفيين حيث كشف البحث الميدانى عن وجود العديد من المشكلات التي تتعلق بإنشاء الورش وأهمها: ارتفاع أسعار الورش الصناعية وعدم قدرة الصناع على تسديد المبلغ المقترض من البنوك الممولة، وبالتالي فهم مهدين بصورة مستمرة بإغلاق ورشهم بالمدينة ، وعدم رغبة أصحاب الورش بمدينة دمياط القديمة فى الانتقال الى "مدينة دمياط للأثاث بشطا"؛ نظرا لبعدها عن المكان وعدم توافر الصناعات التكميلية اللازمة للصناعة وبالتالي نقص الخامات

المستخدمة، إلا أنه من المنتظر أن حل هذه المشكلات والانتهاج من الانشاء الكامل للمدينة بإتمام الانشاءات من محال وورش للخامات والصناعات التكميلية من الممكن أن يحل مشكلة نقص الخامات وتكلفة نقلها الى ورش المدينة .

- كشف البحث الميداني عن عدم استفادة صغار ومتوسطى الصناع من المنطقة الخاصة بالمصانع بمدينة دمياط للأثاث نظرا لارتفاع أسعار تخصيص الأراضي بها ، وأن الاستفادة تقتصر على كبار صناع الأثاث ممن يمتلكون مصانع بمدينة دمياط القديمة، والمنطقة الصناعية بدمياط الجديدة .

- تقوم فكرة الجمعيات التعاونية على تحسين حالة أعضائها إقتصادياً وإجتماعياً ، إلا أن البحث الميداني كشف عن أن هذا الدور يقتصر على خدمة كبار ومتوسطى صناع الأثاث وليس صغار الصناع من الحرفيين ويرجع ذلك الى صعوبة استخراج السجلات التجارية وتعسف الإجراءات من "غرفة صناعة منتجات الأخشاب " على الرغم من دورالغرفة في خدمة ورعاية مصالح مصنعي الأثاث وحل مشكلاتهم، كما كشف البحث الميداني عن عدم معرفة معظم صغار صناع الأثاث بمجتمعات الدراسة بدور الجمعيات التعاونية أو حتى وجودها على أرض الواقع .

-يساهم مركز تحديث الصناعة بدور كبير في دعم المشروعات الصناعية التي يعتبر قطاع الصناعات الخشبية والأثاث واحدا من أهمها إلا أن عدم قدرة صغار وبعض متوسطى صناع الأثاث على الاشتراك في الجمعيات التعاونية أدى الى عدم استفادتهم من الخدمات التي يقوم المركز بتقديمها .

- يساهم مشروع ( التعليم والتدريب المزدوج ) في مساعدة الطالب وتدريبه على اكتساب خبرة مهنية وكفاءة فنية و مهارية لتأهيله لسوق العمل وخاصة في مجال صناعة الأثاث إلا أن البحث الميداني كشف عن قلة اقبال الطلاب على شعبة الأثاث بالمدرسة وخاصة بعد ثورة 25 يناير حيث أدت قلة الطلب على الأيدي العاملة داخل المصانع وأغلاق عدد من الورش الصناعية وتحولها إلى مقاهى أدى الى رفض تدريب الطلاب وبالتالي عدم تحقيق الهدف الأساسي للمشروع .

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

1. السعيد، إيمان ، 2017، دور البرامج التعليمية في مجال تصميم وإنتاج الأثاث في كليات الفنون لتطوير تصميم وتصنيع الأثاث في كل من دمياط ونورث كارولينا، ماجستير، غير منشورة ، جامعة دمياط ، القاهرة .
2. سليم ، حسام ، 2012 ، المشكلات المترتبة على استخدام المواد البترولية الملوثة للبيئة في ورش صناعة الأثاث وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها ، ماجستير ، غير منشورة، جامعة حلوان ، القاهرة .
3. الشناوى ، عاطف ، 2008 ، فعالية برنامج مقترح فى ضوء المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بسوق العمل لتنمية مفاهيم ومهارات تكنولوجيا الأثاث لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، ماجستير، غير منشورة ، جامعة حلوان، القاهرة .
4. غنيم ، نادية، 2007، تاريخ التجارة والصناعة في مدينة دمياط وأثارها الاقتصادية والاجتماعية في الفترة 1900-1973 ، ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة .
5. القاضى ، أمنية ، 2017 ، الأثاث فى دمياط بين اختبارات الأداء وجودة الإنتاج ، ماجستير، غير منشورة، جامعة دمياط ، القاهرة .
6. سعيد ، مجدى ، 2009 ، حركة التعاونيات طاقة تنموية مهددة ، ط1 ، القاهرة ، دار البشير للثقافة والنشر .
7. مشهور ، أمانى ، 2016 ، مهارة العامل الدمياطى بين الحرفة والصناعة ، الجمعية العامة للمصممين ، لجنة التصميم الدولية ، مج 6 ، ع 3 .
8. مشهور ، أمانى ، 2018 ، دور الجمعيات التعاونية الإنتاجية للأثاث في تنمية صناعة الأثاث بمحافظة دمياط ، مجلة التصميم الدولية ، مج 8 ، ع 4 .
9. نعمان ، سمر ، 2018 ، الفكر التعاونى في صناعة الأثاث وأثره على جودة وتسويق المنتج ، دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة دمياط ، دمياط .

### المواقع الإلكترونية

10. <file:///C:/Users/Computec/Downloads/Documents/013544.pdf>
11. [file:///C:/Users/Computec/Downloads/Documents/Yemeni\\_Laws5\\_2.pdf](file:///C:/Users/Computec/Downloads/Documents/Yemeni_Laws5_2.pdf)
12. <http://domyat.gov.eg/home/page21> الموقع الرسمى لمحافظة دمياط
13. <http://www.efecfurniture.com/contact-us-> الموقع الرسمى لمدينة دمياط للأثاث
14. <http://www.fei.org.eg/index.php/ar> الموقع الرسمى لاتحاد الصناعات المصرية
15. <http://www.mti.gov.eg> الموقع الرسمى لوزارة التجارة والصناعة
16. <https://egy-map.com/project> الموقع الرسمى لخريطة مشروعات مصر



- .17 <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/552225.aspx>
- .18 <https://manshurat.org/node/600>
- .19 <https://www.elwatannews.com/news/details/4457074>
- .20 <https://www.glusiness.com/EG/Damietta/>
- .21 <https://www.msme.gov.eg/ar/Pages/default.aspx> الموقع الرسمي لجهاز تنمية المشروعات
- .22 <https://www.presidency.gov.eg/ar/> الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية
- .23 <https://www.sis.gov.eg/?lang=ar> موقع الهيئة العامة للاستعلامات
- .24 <https://www.un.org/ar/events/coopsyear/about.shtml> الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة
- .25 <https://www.youm7.com> يوم الخميس 21 يناير 2021 ، الساعة 10 ص .
- .26 جريدة أخبارك ، مقال بعنوان " التعليم المزدوج بوابة العبور من البطالة ، 13 نوفمبر 2016، الساعة 10:21

#### References:

1. Guy Tchami, Handbook on Cooperatives for use by Workers' Organizations, International labour office, Geneva,2007,p1 ( book ) .
2. -Rocky Weber, Attorney,what is cooperative, Agricultural Economics, Nebraska Cooperative Development Center,University of Nebraska,Lincoln. <https://ncdc.unl.edu/what-cooperative> Accessed 13/09/2021.

## The State's Efforts To Promote The Industry Of Furniture In Damietta Governorate

Manar Ali Abdel Menem Al-Gazzar

(Master)Degree –Sociology Department-Anthropology and FolkloreSection  
Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

[Myapplemanar@gmail.com](mailto:Myapplemanar@gmail.com)

Dr.Faten Ahmed Ali

Professor of Sociology Department  
Faculty of Women for Arts, Science & Edu  
Ain Shams University - Egypt  
[f.elhenawy@gmail.com](mailto:f.elhenawy@gmail.com)

Dr.Aliaa Ali Shokry

Professor of Sociology Department  
Faculty of Women for Arts, Science & Edu  
Ain Shams University - Egypt  
[Aliaa.Shokry@women.asu.edu.eg](mailto:Aliaa.Shokry@women.asu.edu.eg)

### Abstract

The research drives at identifying the state's efforts to promote the furniture industry; so that, Damietta will be the main center for the furniture industry in Egypt. The field study has been conducted on (3) villages belonging to the center of Damietta (Sanania,Shu`ara,Anania) and some furniture factories in the industrial zone of the new city of Damietta. This research relies on the anthropological approach with its tools, which are represented in the in-depth interview and observation;as the researcher has conducted interviews with workshop owners, manufacturers and some officials such as the president of Damietta Furniture City and others,the study relies also on the case study , method of studying the local community, the field work guide, and photography. Moreover, the researcher has used different many sources like official documents and records, and other sorces The theoretical framework counts on issues of the theory of social and cultural change and the issues of Marxist Theory.

**Keywords:** Industry of furniture , production patterns , production relations , furniture industry problems , state efforts